

الوافي في الوفيات

سليمان بن بريدة الأسلمي . وُلد هو وأخوه عبد الله في بطن في خلافة عمر . وكان ابن عيينة بفضل له على أخيه . روى عن أبيه وعمران بن حصين وعائشة . وتوفي سنة خمس ومائة . وروى له مسلم والأربعة .
علاء الدين الحنفي .

سليمان بن أبي بكر بن أميرك العلّامة علاء الدين أبو الربيع النيسابوري الأصل الحموي المولد المصري الدار الجنفي . كان بالقاهرة مدرّس مدرسة يازكوج الأسدي ومدرسة حارة الديلم وبمسجد الشهاب الغزنوي . وحدث عن أبي عبد الله الأرتاحي والعماد الكاتب . وكان دينا خيرا بالمذهب . توفي سنة ثمان وثلاثين وست مائة .
أبو أيوب .

سليمان بن بلال أبو أيوب . من موالى أبي بكر الصديق أحد الحفاظ . كان بربريا جميلا حسن الهيئة ثقة عاقلا يفتي بالبلد وولي خراج المدينة . قال ابن معين : ثقة صالح ويقال إنّه كان محتسب المدينة . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائة . وروى له الجماعة .
الدقيقي النحوي .

سليمان بن بنين بن خلف أبو عبد الغني المصري الدقيقي النحوي الأديب . لازم ابن برقي مدة في النحو وصنّف في النحو والعروض والرقائق وغير ذلك . وتوفي سنة أربع عشرة وست مائة .
شرف الدين الشاعر .

سليمان بن بنديمان بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بنيمان الأديب شرف الدين أبو الربيع الهمداني ثمّ الإزبلي . شاعر محسن سائر القول له نوادر وزوائد ومزاد حلو . كان أبوه صائغا أيضا . جاء إليه مملوك مليح من ممالك الأشرف موسى وقال له : عندك خاتم مليح على إصبعي ؟ فقال له : لا إلاّ عندي إصبع على خاتمك ذكره أبو البركات مستوفي إربل في تاريخه . وتوفي سنة ست وثمانين وست مائة وله تسعون سنة أو يزيد . ولمّا قامر الشهاب التلعفري بثيابه وخفافه قال ابن بنيمان وأنشدها للملك الناصر من الخفيف :

يَا مليكاً فاق الأنام جميعاً ... منزه جود كالعارض الوكّاف .
والذي راشّ بالعطايا جناحي ... وتلافى بَعْدَ الإله تلافى .

مَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بِشَيْخٍ ... فَذَلَّ هَذَا مُقَامِرٍ بِالْخِيفِ .
وَبِهَذَا كَمْ يُدَقُّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ... فِي قَفَاهِ وَالرَّأْسِ وَالْأَكْتَافِ .
أَسْوَدَ الْوَجْهِ أَبْيَضُ الشَّعْرِ لَكِنْ ... فِي سَحِيمٍ وَقَبْحِهِ وَخِيفِ .
يَدَّعِي نِسْبَةً إِلَى آلِ شَيْبَا ... نِ الْقِبَائِلِ الْأَشْرَافِ .

وَهُمْ يُنْكَرُونَ مَا يَدَّعِيهِ ... فَهَوَّوْا وَالْقَوْمُ دَائِمًا فِي خِلَافِ .
مِثْلَ تَجْدِيدِ لَوِ اسْتَطَاعَتْ لِقَاكَ ... لَيْسَ هَذَا الدَّعِيَّ مِنْ أَكْنَافِي .
فَابْسُطِ الْعُذْرَ فِي هَجَاءِ رَقِيعٍ ... عَادِلٍ عَنْ طَرَائِقِ الْإِنصَافِ .

وَلَمَّا سَمِعَ التَّلْعَفِيَّ الْأَبِيَّاتِ قَالَ لَهُ : مَا أَنَا جَنْدِي أَقَامِرٍ بِخِيفِي !
فَقَالَ لَهُ ابْنُ بَنِيانٍ فِي الْحَالِ : بِخِيفِ امْرَأَتِكَ ! .

فَقَالَ : مَا لِي امْرَأَةٌ . فَقَالَ لَهُ : لَكَ مَقَامِرَةٌ مِنْ بَيْتِ الْحَجْرَتَيْنِ إِمَّا بِالْخِيفِ
وَإِمَّا بِالثِقَالِ . وَلَمَّا وَقَعَ ابْنُ بَنِيانٍ عَنِ الْبَغْلَةِ انْكَسَرَتْ رِجْلُهُ وَمَشَى عِلَايَ خَشْبَتَيْنِ سَمِعَ
بَعْضَ النَّاسِ يَقُولُ : مَا يَضْرِبُ بَعْضَاتَيْنِ فَقَالَ : بَلَى لَابِنِ بَنِيانٍ . وَرُئِيَ رَاكِبًا عِلَايَ
حِمَارِهِ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : نَزَلْتُ عَنِ الْبَغْلَةِ وَأَصْبَحْتُ أَقْدَمَ عِلَايَ الْجَحْشَةَ . وَنَظِمَ فِيهِ
الشَّهَابُ التَّلْعَفِيَّ مِنَ الْبَسِيطِ : .

سَمِعْتُ لَابِنَ بَنِيانٍ وَتَغْلَتَهُ ... عَجَبِيَّةً خَلَّتْهَا إِحْدَى قَصَائِدِهِ .
قَالُوا رَمَتْهُ وَدَاسَتْ بِالنِّعَالِ عِلَايَ ... قَفَاهُ قَتَلَتْ لَهُمْ ذَا مِينَ عَوَائِدِهِ .
لَأَنَّهَا فَعَلَتْ فِي حَقِّهَا وَالدِّهَانِ ... مَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي حَقِّهَا وَالدِّهَانِ .
وَقَالَ ابْنُ بَنِيانٍ مِنَ الْبَسِيطِ : .

إِشْرَبْ فَشُرْبُكَ هَذَا الْيَوْمَ تَحْلِيلٌ ... وَانْفِ الْهُمومَ فَقَدَّ وَا فَكْ أَيُّ لَوْلُ .

أَمَا تَرَى الشَّمْسَ وَسَطَ الْكَاسِ طَالِعَةً ... مُنِيرَةً وَنَاطِقَ الْبَدْرِ مَحْلُولُ .
وَالْأَرْضُ قَدَّ كُسَيْتًا بِالْغَيْثِ حُلَّتْهَا ... وَنَاطِرُ الرِّوَضِ بِالْأَزْهَارِ مَكْجُولُ .
وَقَالَ مِنَ الطَّوِيلِ : .

أَتَانِي كِتَابٌ كَانَ لَمَّا فَضَّضْتُهُ ... مُرَوِّىٍّ مِنَ الْإِحْسَانِ صَادٍ مِنَ الْخَنَا